



BOUDEN METER

بودن ميتر

WWW.IWATCH.TN

BOUDEN METER بودن ميتر



"إن هدف هذه المبادرة ليس التقليل من مجهودات الأشخاص ولا ابدائهم في مظهر التقصير أو الإخلال. وإن هدف هذه المبادرة ليس النفخ في صورة أشخاص دون غيرهم وإبرازهم في ثوب الأبطال. إنما هي محاولة من المجتمع المدني للقطع مع ثقافة الوعود الغير منجزة وترسيخ ثقافة المساءلة بين أصحاب القرار ورأب صدع الثقة بين الدولة والمواطن. أن الأوان أن تحكم تونس بأناس إن وعدوا صدقوا. وأننا من خلال هذا الموقع إنما نساعد على دفع المسؤولين على عدم الإخلال بوعودهم"

أشرف العوادي

الرئيس السابق لمنظمة أنا يقظ



ما هو الميتر؟

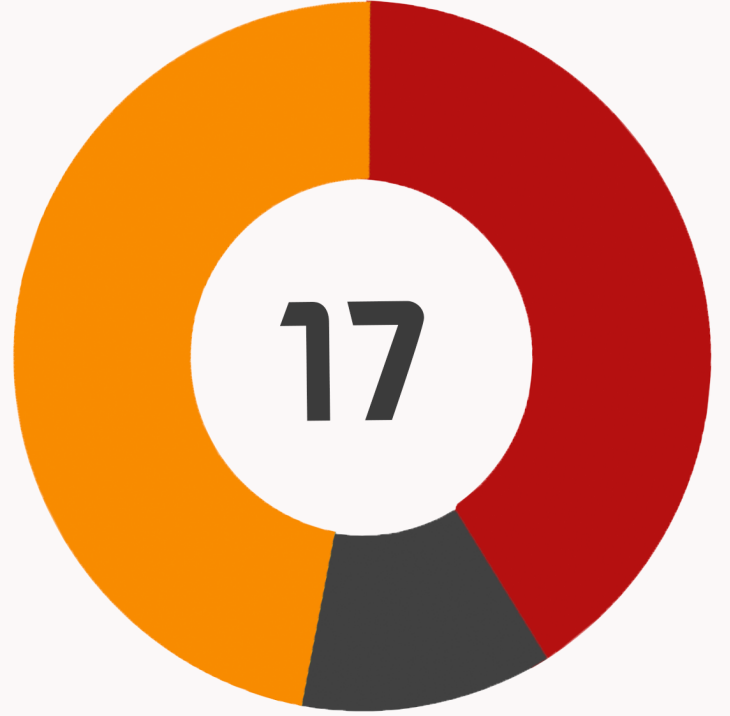
بودن الميتر هو محاولة لمتابعة تنفيذ الوعود والالتزامات التي قطعتها رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بودن و الواردة في كلمتها التي ألقته بمناسبة تنصيبها على رأس الحكومة .

يهدف الميتر ,شأنه شأن التقارير التي سبقته على غرار جمعة ميتر ,الصيد ميتر ,السبسي ميتر ,المشيبي ميتر ,سعيد ميتر ,الى ترسيخ ثقافة المساءلة و المحاسبة و الى دفع و تشجيع المسؤولين خاصة أولئك ذوي و ذوات المناصب العليا.

مصادر تقييم الوعود

تم تقييم الوعود الواردة بهذا التقرير من خلال المعلومات المنشورة والمتاحة للعموم و أساسا الموجودة في وسائل الاعلام ذات المصدقية و تصريحات المسؤولين والبيانات و البلاغات المنشورة في المواقع و الصفحات الرسمية.

جملة الوعود



الوعود التي تحققت 0 من جملة 17

الوعود في طور الانجاز 8 من جملة 17

الوعود الفضفاضة 2 من جملة 17

الوعود التي لم تتحقق 7 من جملة 17

الوعود المتعلقة بالحوكمة و مقاومة الفساد

4 وعود في طور الانجاز

5 وعود لم تتحقق

1 وعد فففاض

تقييم و إعادة هيكلة الإدارة العمومية

بناء على طلب البنك الدولي تعهدت الحكومة التونسية بالقيام باصلاحات جوهرية مفادها اعادة هيكلة المؤسسات العمومية و الادارات وأساسا مراجعة الاطار العام للوظيفة العمومية , اعادة التوزيع و ضمان التنقل, ضمان النقل الى القطاع الخاص و تمديد اجازة انشاء و بعث المؤسسات, فك الارتباط فيما يتعلق بأنشطة الدولة غير الاستراتيجية فيما يتعلق بالشركات العمومية ,مراجعة أحكام وشروط التعيينات و الأجور , إعادة تقييم أداء المتصرفين ممثلي المساهمين العموميين و المتصرفين المستقلين بمجالس ادارة أو مجالس مراقبة المنشآت العمومية,مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي للتعينيات في الوظيفة العمومية والأرجح أن الحكومة ستفي بوعودها في هذا الغرض لارتباط قبول البنك الدولي باقراض البلاد التونسية بالاصلاحات العميقة المزمع القيام بها و حاجة البلاد الملحة لهذا القرض لتوفير الموارد المالية اللازمة لايجاد الموازنات و التزامات الحكومة الواردة في قانون المالية لسنة 2022 و الذي عبر الرئيس بتاريخ 28 ديسمبر أنه قام بامضائه "رغم التحفظات "

رأي المنظمة : في طور الإنجاز

المصادر موقع ألترا صوت , موقع منظمة أنا يقظ



ضمان نجاعة العمل الحكومي

وفق بلاغ صادر عن رئاسة الحكومة بتاريخ الأربعاء 10 نوفمبر 2021 وعلى اثر اجتماع رئيسة الحكومة بالعديد من المديرين والمسؤولين من الهياكل الراجعة بالنظر لرئاسة الحكومة طلبت رئيسة الحكومة من كل المديرين العاملين ضبط برنامج عملهم واعداد برنامج عمل للسنة القادمة وتقديم مقترحاتهم لأهم الإصلاحات على المستوى الوطني التي يرونها ضرورية كما قدم المديرون العاملون لمحة عن المهام الموكولة بعهدتهم وبرنامج عملهم و تطرقوا لعدد من الإشكاليات التي تحول دون تطوير عمل الادارة.

اثر اجتماع رئيسة الحكومة بالعديد من المديرين والمسؤولين من الهياكل الراجعة بالنظر لرئاسة الحكومة طلبت من كل المديرين العاملين ضبط برنامج عملهم واعداد برنامج عمل للسنة القادمة وتقديم مقترحاتهم لأهم الإصلاحات على المستوى الوطني التي يرونها ضرورية كما قدم المديرون العاملون لمحة عن المهام الموكولة بعهدتهم وبرنامج عملهم و تطرقوا لعدد من الإشكاليات التي تحول دون تطوير عمل الادارة

يمكن إعتبار هذا الإجتماع خطوة أولى إيجابية نحو فتح النقاش حول ضمان مزيد من النجاعة في عمل الحكومة. ولكن تبقى هذه المبادرة محدودة جدا خاصة في ظل غياب آليات المتابعة الضرورية وكذلك غياب إستراتيجية واضحة للإصلاح يكون للمجتمع المدني، الذي تم تغييبه في مثل هذه المبادرات، دور في بلورتها ومتابعتها.

رأي المنظمة : في طور الإنجاز

المصدر : الصفحة الرسمية لرئاسة الحكومة



ضبط ادق لوظائف الوزارات و المؤسسات العمومية

رأي المنظمة : لم يتحقق

تطوير طرق عمل الهياكل الحكومية

اجتمعت رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان، بقصر الحكومة بالقصبة، بعدد من المديرين العامين والمسؤولين عن الهياكل الراجعة بالنظر لرئاسة الحكومة، و دعت إلى ضرورة إدخال تغييرات على طرق العمل و تطويره

رأي المنظمة : في طور الإنجاز

المصدر : اذاعة شمس فم



تطبيق القانون دون تمييز

تعتبر المنظمة أن هذا الوعد غير قابل للقياس نظرا لأن رئيسة الحكومة لم تتطرق إلى إطار ما ورد في خطابها حول تنفيذ القانون على الجميع دون تمييز. إضافة إلى ذلك لم تتحدث السيدة بودن عن أي آليات تقنية أو قانونية أو موارد ملموسة من شأنها أن تضمن تحقيق هذا الوعد. إضافة إلى ذلك يمر تطبيق القانون بمختلف الهياكل على غرار مرفق القضاء الذي يفترض أن يكون مستقلا عن السلطة التنفيذية.

رأي المنظمة : وعد ففاض

مكافحة الفساد

لم تبدي حكومة السيدة نجلاء بودن التفاعل المأمول منها فيما يتعلق بشبهات الفساد المثارة خلال مائة يوم من توليها رئاسة الحكومة بالرغم من تحرك النيابة العمومية في عدة مناسبات و البحث في الجرائم الانتخابية خاصة فيما يتعلق بالتمويل الأجنبي والتزكيات، الواردة في تقرير محكمة المحاسبات و التهم الموجهة لقيادات سياسية في عدة أحزاب تولت الحكم سابقا و تعلقت بها شبهات فساد. إضافة إلى ذلك تساهم مواصلة إيراد أبواب المقر المركزي للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في مزيد انتشار هذه الظاهرة لما فيه من تغييب لحماية و توجيه المبلغين و المبلغات عن الفساد. إذ لا يخفى على الجميع أن هذه الهيئة كانت تعاني من عديد النقائص وحتى الخروقات التي طالت الإضرار بمصالح المبلغين وكشف هوياتهم ولكن لا تعتبر المنظمة أن الحل لهذه الإشكالات يتمثل في غلق الهيئة والتعقيم على مصير المبلغين ومآل ملفاتهم المودعة مسبقا بمقر الهيئة.

تعتبر محافظة البلاد التونسية على نفس عدد الدرجات في مؤشر مدركات الفساد لسنة 2021 مقارنة بالسنة الفارطة دليلا على فشل الحكومات المتعاقبة في التعامل الجدي مع ظاهرة الفساد. إضافة إلى ذلك لم تظهر رئاسة الحكومة منذ توليها مهامها أي نية جدية لمكافحة الفساد في إطار مهامها والتي يمكن أن تتجسد في إصدار الأوامر والنصوص التطبيقية لقوانين مكافحة الفساد على غرار قانون التصريح بالمصالح والمكاسب وكذلك العمل على وضع إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد. حيث تم إطلاق مسار إعداد الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2022-2026 ليتوقف بعد تولي السيدة نجلاء بouden لمهامها وإغلاق مقر هيئة مكافحة الفساد. لذلك وفي ظل غياب إستراتيجية واضحة وكذلك غياب أي مجهودات لضمان تنفيذ قوانين مكافحة الفساد، تعتبر منظمة أنا يقظ أن هذا الوعد لم يتحقق.

رأي المنظمة : لم يتحقق

تجسيد مبادئ المراقبة و المساءلة و المحاسبة

تلقت رئاسة الحكومة السيدة بouden تقرير الهيئة العامة لمراقبة المصاريف و تابحت محتواه مع الوفد الذي التقته . تبقى هذه الجهود ضئيلة أو لا تذكر فيما يتعلق بتجسيد مبادئ المساءلة والمحاسبة. اعتبرت المنظمة هذا الوعد لم يتحقق. حيث تمثلت الخطوة اليتيمة التي قامت بها رئاسة الحكومة السيدة بouden في تلقي تقرير الهيئة العامة لمراقبة المصاريف و تابحت محتواه مع الوفد. تبقى هذه الجهود ضئيلة أو لا تذكر فيما يتعلق بتجسيد مبادئ المساءلة والمحاسبة التي لم يتوانى رئيس الجمهورية عن ذكرها في جل خطابه , ما رفع سقف الانتظارات من رئاسة الحكومة التي عيّنها و التي كان المأمول أن

الأهمية القصوى لمكافحة الفساد, و خاصة تجسيد مبادئ المسائلة و المحاسبة و ارساء الشفافية .

رأي المنظمة : لم يتحقق

المصدر : الصفحة الرسمية لرئاسة الحكومة



اختيار الكفاءات الأقدر على إدارة الشأن العام

لم تنتهج الحكومة الحالية برئاسة السيدة نجلاء بودن أية اجراءات أو آليات من شأنها تفعيل اختيار الكفاءات الأقدر لادارة الشأن العام . حيث كانت جل التعيينات و الاقالات، حسب تقديرنا، مرتبطة بالولاء لرئيس الجمهورية رغم تواتر اقالات و تسميات عدة في صفوف الموظفين السامين على غرار المديرين العامين لادارات حيوية كالأمن و الولاة والمعتمدين الا أن هاته التسميات و التعيينات لم تعتمد الى معايير مضبوطة مسبقا أو كفاءة مثبتة و هو ما يجعلها محل نقاش. كما أن أغلب إن لم تكن كل القرارات صادرة عن رئيس الجمهورية وليس رئيسة الحكومة.

رأي المنظمة : لم يتحقق

تنفيذ مشاريع و اصلاحات

التأمت جلسة عمل جمعت الحكومة بالاتحاد التونسي للصناعة و التجارة و الصناعات التقليدية تحت اشراف رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بودن بحضور عدد من أعضاء الحكومة و وفد من المكتب التنفيذي رفقة رئيس الاتحاد. و تمحور هذا اللقاء حول برامج الاصلاحات الاقتصادية و الاجتماعية كما التقت رئيسة الحكومة بفريق من البنك الدولي وحضره وزير الاقتصاد والتخطيط ، ووزيرة المالية ، وكاتبة الدولة المكلفة بالتعاون الدولي ومحافظ البنك المركزي، وعدد من أعضاء ديوان رئيسة الحكومة و كان فرصة جدد فيها البنك الدولي التزامه بدعم برنامج الإنعاش الاقتصادي في تونس من أجل تحقيق نمو شامل ومستدام، وضمان تمويل برنامج التغطية الاجتماعية

تعيب منظمة أنا يقط على الحكومة إقصاء المجتمع المدني من التخطيط للقيام بمشاريع وإصلاحات من شأنها تحسين الوضع الإقتصادي والإجتماعي في تونس ما بعد 25 جويلية 2021. حيث لم تنتهج الحكومة الحالية مسار الشفافية في القيام بالإصلاحات وإيجاد الحلول للخروج من الأزمة الإقتصادية وهو ما انعكس في المفاوضات السرية مع صندوق النقد الدولي.

كما املت منظمة أنا يقط أن تكون الاستشارة الوطنية التي أطلقتها رئاسة الحكومة مؤخرا ، لبنة أولى من لبنات الاصلاح خاصة و أنها ستطرح قضايا متعلقة بالشأن السياسي والإنتخابي، والشأن الإقتصادي والمالي، والشأن الإجتماعي، والتنمية و الانتقال الرقمي، والصحة وجودة الحياة، والشأن التعليمي والثقافي و لكن بالنظر و التمحيص

رأي المنظمة في طور الانجاز

المصادر : صفحة رئاسة الحكومة



استعادة ثقة المواطن في الادارة و المرافق العمومية

يعتبر هذا الوعد في غاية الأهمية نظرا لتدهور العلاقة بين المواطن والإدارة على إمتداد سنوات. إلا أن رئيسة الحكومة لم تقم بأي خطوة تذكر نحو إعادة بناء هذه الثقة ولم تفصح عن إستراتيجية الحكومة لتنفيذ هذا الوعد ولا عن الآليات والموارد التي سترصد لتنفيذه. إذ أن بناء الثقة بين المواطن والإدارة يتطلب على سبيل الذكر لا الحصر توعية المواطن بدور الإدارة، تنفيذ القانون وكذلك بناء قدرات الموظفين في الإدارات العمومية حتى يتمكنوا من تقديم خدمات ذات جودة للمواطن.

رأي المنظمة : لم يتحقق

الوعود المتعلقة بالمجال الاقتصادي

2 وعود في طور الانجاز

1 وعود لم تتحقق

استرجاع ثقة الأطراف الأجنبية في الدولة التونسية

رغم عديد اللقاءات مع الدول الصديقة والجهات المانحة خاصة مع الشقيقة الجزائرية التي قامت بها رئيسة الحكومة إلا أن التصنيف الذي تضعه وكالات التصنيف الدولية يلعب الدور الأكبر في كسب ثقة الأطراف الأجنبية , ففي التقرير الأخير الذي نشرته وكالة فيتش رايتينغ بعنوان ضغوط خفيفة على التصنيف السيادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا , جاءت توقعات الوكالة بخصوص تونس سلبية.

إن بعض التصنيفات العالمية والمؤشرات التي يستند إليها المستثمرون والبلدان المانحة لاختيار البلدان التي سيثمرون فيها , وهي عادة مؤشرات تستند إلى معطيات علمية و معلومات من الدول موضوع التصنيف نفسها على غرار DOING BUSINESS الذي يتعلق بالمناخ الاستثماري عموما و قياس القوانين المتعلقة بالاستثمار , حيث حصدت تونس تباعا مؤشرات متدنية.

إضافة إلى ذلك تعتبر منظمة أنا يقط أن بعض التصريحات التي أدلى بها رئيس الجمهورية حول التصنيفات والمؤشرات العالمية من شأنها أن تضر بمصالح الدولة خاصة فيما يتعلق بالإستثمار الأجنبي.

رأي المنظمة : في طور الانجاز

FITCH RATINGS: المصادر



التسريع في تنشيط الدورة الاقتصادية

أظهرت وثيقة احصائية للهيئة التونسية للاستثمار، نشرت بتاريخ 3 ديسمبر 2021، تراجع نوايا الاستثمار في المشاريع، التي تتجاوز كلفتها 15 مليون دينار، بنسبة 20 بالمائة وكذلك تراجع عدد مواطن الشغل بنسبة 15 بالمائة مقارنة بشهر فيفري 2020، كما تراجعت بنسبة 23 بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019. كما تراجعت الاستثمارات المصرّح بها في قطاعات الطاقات المتجددة بنسبة 83 بالمائة. لم تبادر الحكومة الحالية بارساء أية اجراءات أو سياسات من شأنها التسريع بتنشيط الدورة الاقتصادية حيث مازلت المؤسسات الاقتصادية تعاني من ثقل معدل نسبة الفائدة في السوق النقدية (TMM) الذي وصل الى 6,25 في موفى شهر ديسمبر من السنة المنقضية حسب تصريح من البنك المركزي

رأي المنظمة : لم يتحقق

المصادر : شمس أف أم



فتح مجال المبادرة على نطاق واسع في مختلف الجهات و لجميع الفئات و الأنشطة

أشرفت رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بودن على إطلاق المنصة الالكترونية لتسجيل المؤسسات عن بعد التي تلتئم تحت شعار "رقمنة الادارة والمؤسسة في خدمة النمو الاقتصادي". مبرزة سعي الحكومة من أجل ارساء وتطوير الادارة الرقمية قصد اضاء مزيد من النجاعة على مستوى سرعة الخدمات وبإجراءات مبسّطة وذات جودة عالية بهدف تحسين مناخ الأعمال، منوهة بالقيمة المضافة لعملية تسجيل المؤسسات عن بعد بتقليص الوثائق والآجال والكلفة عند انشاء مؤسسة.

يعد إطلاق المنصة الالكترونية لتسجيل المؤسسات عن نقطة ايجابية في مسار تسهيل الخدمات المتعلقة بالمبادرة و انشاء المؤسسات ولكن يبقى تدخل الحكومة لدعم المبادرات في الجهات ضئيلا و لا يتماشى مع الوعود التي قطعتها الحكومة فيما يتعلق بالاستثمار أو المبادرة خاصة إذا لم يتم العمل على وضع الإستراتيجية والموارد الضرورية لتحقيق هذا الوعد.

رأي المنظمة : في طور الانجاز

المصادر : صفحة رئاسة الحكومة



الوعود المتعلقة بالمجال الاجتماعي

2 وعود في طور الانجاز

1 وعد لم يتحقق

1 وعد فففاض

تحسين ظروف العيش

رأي المنظمة : وعد فففاض

تحسين القدرة الشرائية للمواطن

من خلال قراءة لما ورد بالوثيقة المسربة التي سيتم التفاوض من خلالها مع صندوق النقد الدولي والتي نصت على التمشي نحو الرفع التدريجي في دعم المحروقات و الترفيع في معاليم استغلال الكهرباء و الغاز و الذي يتنافى أساسا مع تحسين القدرة الشرائية للمواطن.ة التونسي. لم تتخذ الحكومة اي اجراء لوقف الزيادة المشطة في الاسعار ومنع الاحتكار و انقاذ المقدرة الشرائية للمواطن حسب ما كده بيان الاتحاد العام التونسي لشغل بتاريخ 4 جانفي 2022 في النقطة 11. وقد تأكد تمشي الحكومة في رفع الدعم تدريجيا وذلك من خلال الزيادة في ثمن المحروقات وكذلك الكهرباء والغاز الطبيعي إضافة إلى فرض دفع معلوم 100 مليم على أي شراءات من الفاضاءات التجارية الكبرى.

رأي المنظمة : لم يتحقق

المصدر : موزاييك اف ام



ضمان امن المواطن و سلامة ممتلكاته

يمكن اعتبار الحملات الأمنية و المداهمات ونشاط المجلس الأعلى لقوات الأمن الداخلي من جهة و الحجر الصحي من جهة أخرى اجراءات من شأنها تعزيز أمن المواطنين و خاصة الأمن الصحي .

رأي المنظمة : في طور الانجاز

توفير خدمات عمومية ذات جودة خاصة في مجالات النقل، التعليم و الصحة

لم تتعامل رئاسة الحكومة الحالية بالجدية الكافية مع قطاع الصحة , فيما يتعلق بجوازات التلقيح المزورة و الخروقات المسجلة في منظومة ايفاكس كما لم نسجل أية خطوات استباقية للحد من انتشار المتحور الجديد أوميكرون باقتناء معدات أو اتخاذ اجراءات وقائية. بقيت الاصلاحات في قطاع التعليم ضئيلة مقارنة بالمشاكل الشائكة التي يواجهها هذا القطاع
شهد قطاع النقل اصلاحات من شأنها تحسين جودة الخدمات العمومية هو قطاع النقل حيث التأمّت جلسات متعلقة بالنقل البري كما انتهت أشغال مشروع اعادة هيكلة الناقلة الوطنية.

يهم منظمة أنا يقط أن تسوق بعض الملاحظات العامة فيما يتعلق بأداء رئاسة الحكومة السيدة نجلاء بودن التي لقبها البعض بحكومة "الصمت عن التصريحات و الاجراءات" فيما يتعلق بالتواصل و الظهور الاعلامي.



حيث لم نشهد اي كلمة أو خطاب موجه للشعب التونسي منذ تنصيبها على رأس الحكومة الا في اطار حفل اطلاق المنصة الالكترونية لتسجيل المؤسسات عن بعد. و رغم تنصيبها منذ أكثر من 100 يوم الا أن رئيسة الحكومة لم تقم باي حوار تلفزي أو صحفي . و يذكر في هذا الاطار أنها ألقّت كلمات في مناسبات دولية عدة أو عند زيارتها لبعض البلدان على غرار الكلمة التي ألقتها بمناسبة قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر بالسعودية أو الكلمة التي ألقتها خلال زيارتها لدولة الجزائر والتي كانت جد مقتضبة. تعتبر المنظمة كذلك إشراف رئيس الجمهورية قيس سعيد على إجتماعات مجلس الوزراء وإتخاذه لجملة من القرارات فيما يتعلق بالتعيينات و الاقالات في صفوف الموظفين السامين أو أصحاب المراكز العليا و التداخل الواضح لصلاحيات و مهام رئيس الجمهورية و رئيسة الحكومة

نقاط ضعف جعلت من رئيسة الحكومة في وضع تبعية مطلقة لرئيس الجمهورية كأبي عون تنفيذ ينفذ رؤية وقرارات الرئيس دون أن تنعكس آراء ومواقف الحكومة على هذه القرارات. وتمثل هذه الوضعية مدعاة للقلق في ظل غياب الدستور وإنفراد رئيس الجمهورية بالسلطة التنفيذية. ان الحصيلة السلبية لتحقيق وعود رئيسة الحكومة نجلاء بودن من عدمها خاصة بعد تعهدها خلال تنصيبها بأنها "ستعمل على مكافحة الفساد من اجل اعادة الامل الى المواطنين "يدعو الى التساؤل عن مدى نجاعة الحكومة الحالية التي تتضمن ثلاثة وزراء و قع اعفاؤهم زمن حكومة هشام المشيشي و عن ارتقاء العمل الحكومي بنسخته الحالية الى تطلعات الشعب التونسي و مشاكله الحقيقية.

رأي المنظمة : في طور الانجاز